الفعل مذكورا او محذوفا فاعله لازم [illegible] لانه قد [illegible] لفظا او تقديرا
وليس المصدر بدلا عنه فيعمل كالاول بل حكمه حكم المذكور وكان المذكور
فعله لفظا لا عمل له بالاتفاق فكذلك اذا كان [illegible] يجوز ذكره لانه كالملفوظ
به كما في سائر العوامل التي تقدر والله اعلم **اسم الفاعل ما اشتق من
فعل لمن قام به بمعنى الحدوث** قوله ما اشتق من فعل يدخل فيه
الحد وحده وغيره واسم المفعول والصفة المشبهة [illegible] وغير ذلك وقوله لمن قام
به يخرج ما عدا الصفة المشبهة لان الجميع ليس لمن قام به قوله بمعنى الحدوث
يخرج عنه الصفة المشبهة لان وضعها على ان يدل على معنى ثابت ولو قصد بها
الحدوث رد الى صيغة اسم الفاعل الا ترى انك تقول زيد حسن بمعنى ان هذه
الصفة ثابتة له فان قصدت الحدوث قلت زيد حاسن الان او غدا ولذلك
قيل في ضيق لما قصد الحدوث ضائق قال الله تعالى وضائق به صدرك **قوله**
وصيغته من الثلاثي المجرد على فاعل وبه سمي لكثرة الثلاثي فجعلوا الفاظ
الباب له ثم لما قصدوا صيغته وغيره قصدوا الى ان يكون في لفظه ما يشعر
بما هو منه فجعلوه على صيغة المضارع ووضعوا موضع حرف المضارعة
ميما مضمومة وكسروا ما قبل الاخر ان لم يكن مكسورا فقالوا في اخرج
مخرج واستخرج مستخرج وكذلك سائرها **قوله ويعمل عمل**
فعله بشرط معنى الحال او الاستقبال والاعتماد على صاحبه او الهمزة
او ما وانما اشترط معنى الحال او الاستقبال والاعتماد على صاحبه ليقوى
شبهه بالفعل لفظا ومعنى لانه اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال فلفظ

الفعل خفيف مضارع فيكون اسم الفاعل موازنا له في اللفظ وموافقا له في
المعنى فيقوى شبهه فاذا كان للماضي كان صيغة الفعل لماضيه فلا يبقى
لاسم الفاعل مشابهة لفظية به لتباين الصيغتين وانما اشترط الاعتماد على
صاحبه لانه هو الاصل في وضعه لانه صفة في المعنى فلا بد من محكوم عليه او المحكوم
عليه به فقد يكون مبتدأ مثل زيد ضارب ابوه عمرا وقد يكون موصوفا كقولك
مررت برجل ضارب ابوه عمرا وقد يكون ذا حال كقولك جاني زيد ضاربا ابوه عمرا
وانما اشترط عند فقدان هذا الاعتماد ان يعتمد الهمزة او ما لانهم لم يستعملوا
الصفة قائمة مقام الفعل الا في هذين الموضعين والذي يدل على انه موضوع
موضع الفعل [illegible] الصفات انه يستقل بفاعله كلاما لما ذكرناه
متقدما وقد زعم الاخفش انه يجوز قائم الزيدان على ان يكون اسم الفاعل
عاملا [illegible] ما ذكرناه في الاعتماد وليس بمستقيم لانه مخالف للقياس اذ الاصل
ان يستعمل كل واحد منهما في معناه واما الاستعمال فان ذلك لم يسمع في
كلام فصيح **قوله** فان كان للماضي وجبت الاضافة معنى خلافا
للكسائي لانه اذا لم يكن له عمل وقصد الى ذكر معموله اضيف اليه كما في
سائر الاسماء وكانت الاضافة معنوية لفوات شرط اللفظية فيفيد التعريف
ان كان المضاف اليه معرفة فتقول مررت بزيد ضارب عمرو امس ولو قلت مررت
برجل ضارب عمرو امس لم يجز لانه معرفة فلا يجري صفة للنكرة بخلاف مررت
برجل ضارب عمرو الان او غدا على ما تقدم في الاضافة وقد خالف الكسائي في
ذلك فجعل اسم الفاعل للماضي في العمل مثله في الحال والاستقبال وليس بمستقيم

Copyright © King Saud University